

لقيتك أمس ، ولكن عيني  
انكرتاك فلم تعرفاك  
ورحت اسائل قلبي عنك  
وهل مر حقا عليه هواك

\*\*\*

تلمست جدرانه علّ فيها  
بقايا ظلال : بقايا صور  
فما نبضت من غرامك ذكرى  
هناك ولا لاح منه اثـر

\*\*\*

و حين بسطت يديك اليّ  
تصافحني ، كنت اي غريب  
ورحت امد اليك اصابع  
مات الشمور بها واللهيب

\*\*\*

و حين تعثر اسمك في -  
شفتي وارسلته في صعوبه  
بدا باهتا فارغا لا جمال  
يلونه ، لا صدى ، لا عذوبه

\*\*\*

احقا حبيبتك يوما؟ وكيف  
ام كنت طيفا بحلم عبر  
وهب كنت طيفا تعشقتـه  
فكيف تلاشى الهوى وانـدر  
اما من بقايا؟ اما من اثر

\*\*\*

تذكرت ، كنت رفعتك يوما  
الى قمى الشمخات المضيئه  
وقد ضاع وجهك بين زحام الوجوه  
- بانق حياتي المليئه

فدوى طوقان

نابلس

\*\*\*

## سِنِيَان



\*\*\*